#خطب_الجمعة #الخطب_المنبرية

خطبة جمعة | | شرط الوقت في الصلاة | | الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيقح #خطبة_جمعة #خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ان انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا - 00:00:30

ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:01:00

بدعة وكل بدعة ضلالة. عباد الله قال الله عز وجل اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فالله سبحانه وتعالى امر باقامة الصلاة. ولا تكون اقامة الصلاة الا ان بها المسلم مستقيمة بشروطها واركانها - 00:01:30

وواجباتها فلابد للمسلم لكي تكون صلاته تبرئة لذمته موفية لاجره عند الله عز وجل يوم القيامة ان يأتي بها مستقيمة. ان يعنى بشروط ان يعنى بشروطها واركانها عباد الله هذه الفريضة العظيمة شرع الله عز وجل لها في كتابه والنبي صلى الله عليه - 00:02:00

وسلم في سنته شروطا لا تصح الا بها. ومن اهم شروط الصلاة عباد الله شرط الوقت فلا بد ان تفعل هذه الصلاة وتقام في وقتها. قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال سبحانه اقم - 00:02:40

الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا شروق الشمس هو زوالها وغسق الليل هو اشتداد ظلمته وذلك عند انتصافه. فما بين نصف النهار ونصف الليل اربع صلوات وقرآن الفجر اي صلاة الفجر فالصلاة - 00:03:10

صلاة الفجر مفصولة عن عن الصلاة التي قبلها صلاة صلاة العشاء مفصولة بنصف الليل بنصف الليل الثاني فليس وقتا لصلاة. ومفصولة عن صلاة الظهر بنصف النهار الاول. لما فرضت الصلوات على نبينا صلوات الله وسلامه - 00:03:40

عليه نزل جبريل عليه السلام فصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الصلوات خمس كل صلاة في اول وقتها وفي اخره. ثم قال يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين وقد ذكر العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - 00:04:10

من اهل العلم ان شرط الوقت هو اهم شروط الصلاة واكدها. وان بقية شروط الصلاة تترك من اجل ان تفعل الصلاة في وقتها. بل واركان الصلاة تترك من اجل ان تفعل - 00:04:40

الصلاة في وقتها فلو كان الانسان لا يجد ماء يتوضأ به ولا صعيدا يتيمم عليه فان انه يصلي الصلاة في وقتها. كذلك لو كان لا يستطيع القيام ولا يستطيع الركوع - 00:05:00

والسجود فانه يصلي على حسب حاله. ولا يؤخر الصلاة عن وقتها ولو كان بعد الوقت سيتمكن من شروط الصلاة واركانها. قال عمران لما شكى للنبي صلى الله عليه وسلم ان به بواسير. قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

سلط قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فلم يرخص له النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها مع مرضه. عباد الله ومما يدل على اهمية شرط الوقت قول عمر رضي الله تعالى عنه - 00:05:50

ان للصلاة وقتا اشترطه الله عز وجل لها. لا تصلح الا به. ومما يدل لذلك قول سعد بن ابي وقاص وابن مسعود عند قول الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قالوا لم يتركوها بالكلية. وانما اخروها عن ما - 00:06:20
مواقيتها فتوعدهم فتوعدهم الله عز وجل بالويل. ومما ما يدل على اهمية الوقت قول الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. قال المفسرون من اضاعة الصلاة تأخيرها عن ما - 00:06:50
اعطيتها ولم ومما يدل على اهمية الوقت حديث ابي هريرة وابي قتادة وعمران ابن حصين رضي الله تعالى عن الجميع فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قفل لما طفل من احدى الغزوات وكان في اخر الليل فقال الصحابة رضي الله تعالى عنهم يا - 00:07:20
رسول الله لو عرست بنا بقية ليلتنا فقال اخف فقال اخاف ان تناموا عن اجر فوكل بلالا فوكل بلالا يرصد لهم الفجر. ووضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه على يده فلم يستيقظوا الا بعد الا بعد الشمس. فقام عمر رضي الله تعالى - 00:07:50
عنه يكبر وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الوادي. وقال هذا واد هذا اواد حضرنا فيه الشيطان. ومما يدل على اهمية الوقت حديث ابي قتادة فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من افراط الصلاة ذكر ان من التفريط في الصلاة ان يؤخر - 00:08:20
حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. عباد الله ومما يدل على اهمية الوقت ان فعل الصلاة خارج وقتها سبب سبب من عذاب القبر. سبب لعذاب القبر ففي حديث سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه في قصة الرؤيا التي رآها النبي - 00:08:50
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رأى رجلا مستنطيا على قفاه وفوقه رجل يثلب رأسه بالحجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله قالا انطلق انطلق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى ان ذكر تمام الرؤيا. وفي هذا وفيه فسر - 00:09:20
الملكان للنبي صلى الله عليه وسلم ما رآه. قال اما الرجل الذي كان مستلقيا على قفاه رأسه بالحجر فذاك الرجل فذاك الرجل يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. فالجزاء من جنس العمل فكما تثاقل رأسه عن اجابة حي على - 00:09:50
الصلاة حي على الفلاح ثلغ رأسه بالحجر. فعلينا عباد الله ان نهتم الهذا الشرط العظيم لانه مما يلاحظ ان كثيرا من الناس اليوم ابتلي بهذه الافة افة السهر ليلا تجد كثيرا من الناس يسهرون كثيرا من الليل. فاذا كان في اخر الليل - 00:10:20
عند طلوع الفجر ناموا واستغرق بهم نومهم الى اضاعة الصلاة وتأخير عن مواقيتها وربما وربما ان بعض الناس جمع صلاتين جمع صلاتين او اكثر في وقت واحد. وقد قال عمر رضي الله تعالى عنه ان من الكبائر ان من - 00:10:50
كبائر ان من الكبائر ان يؤدي ان ان يجمع صلاتين بلا عذر او كما ورد عن رضي الله تعالى عنه فعلينا عباد الله ان نتقي الله في هذه الفريضة العظيمة وان نأتي - 00:11:20
ابيها مستقيمة كما امر الله عز وجل وان نقوم على من تحت ايدينا من النساء والاولاد وان نبين لهم عظم شأن الصلاة في وقتها. وان وان في مناصحتهم وايقاظهم لفعلها في وقتها. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه - 00:11:40
ان يجعلني واياكم من الذين على صلاتهم دائمون. والذين هم على صلواتهم يحافظون الذي اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. ولا تجعلنا من الذين من الذين هم عن صلاتهم ساهون. اللهم امين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله - 00:12:10
الرحمن الرحيم. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. عباد الله مواقيت الصلاة بينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جامع. ففي حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى - 00:12:40
عنهما المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت شمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر وقت العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس - 00:13:10
ووقت المغرب ما لم يغضب ما لم يضب الشفقة. والمراد بالشفق الحمرة ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. ففي هذا الحديث الشريف بين النبي - 00:13:30
وصلى الله عليه وسلم اوقات الصلاة التي اوقات الصلاة التي يجب على المسلم ان يفعل اها فيه فالظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثل سوى سوافي الزوال والعصر من خروج وقت الظهر الى اصفرار الشمس. هذا وقت - 00:13:50

اختيار واما وقت الظرورة فالى غروب الشمس. فاذا اضطر الى ان يؤخرها بعد الاصفرار. كما لو اشتغل بمعالجة مريض او اسعافه او او كان او كان معذورا كامرأة تطهر قبل غروب الشمس - 00:14:20

شمس او نفساء تطهر او صبي يبلغ او مسلم او كافر يسلم فهؤلاء لا يؤدون الصلاة. فهؤلاء ادركوا الصلاة مع العذر ويؤدونها. واما المغرب فالى غروب حمرة التي تكون في الافق بعد غروب الشمس. واما العشاء فانى نصف الليل. واما الفجر فمن طلوع - 00:14:40

طلوع الفجر الى طلوع الشمس. عباد الله واما وقت الاستحباب لهذه الصلوات الخمس. فالسنة للمسلم ان يفعلها في اول وقتها. قال الله عز وجل فاستبقوا الخيرات. وقال سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض. وقال سبحانه سابقوا الى مغفرة - 00:15:10

من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة في وقتها ففي حديث جابر المخرج في في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:15:40

كان يصلي الفجر بغنس. وفي حديث عائشة في الصحيحين كان نساء المؤمنات يشهدن الصبح مع النبي صلى الله الله عليه وسلم متنفعات بمروطهن لا يعرفهن احد من الغلس. وفي حديث - 00:16:00

في انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يصلي العصر. ثم يذهب الذاهب الى العوالي والشمس مرتفعة حية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا وجبت اي ظربت - 00:16:20

وكان يصلي الظهر بالهاجرة اي وكان يصلي الظهر بالهاجرة اي عند اشتداد اي عند عند الزوال عباد الله فالسنة ان تؤدى الصلاة في اول وقتها سواء كان ذلك المساجد او لمن كان منفردا كالمرأة في بيتها او الرجل في مزرعته او في سفره - 00:16:40

لكن يستثنى من ذلك صلاتان. الصلاة الاولى صلاة الظهر في شدة الحر كمثل هذه الايام سنة ان تؤخر ان تؤخر الى اخر الى اخر وقتها. فاذا كان العصر مثلا يؤذن له - 00:17:10

وفي الساعة الثالثة والنصف. فالسنة ان تؤدى صلاة الظهر في الساعة الثالثة. او في الساعة الثالثة وعشر دقائق بحيث بحيث ينتهي منها عند دخول وقت العصر. ما لم يكن هناك ارتباط بجماعة كمساجد الجماعات. فان التأخير قد يشق عن الناس. ولهذا النبي صلى الله عليه - 00:17:30

وسلم في حديث جابر كان اذا رآه اجتمعوا عجل واذا رآهم تأخروا تأخر عليه الصلاة والسلام لكن بالنسبة للمرأة في بيتها والمريض في بيته والمسافر والراعي في غنمه وصاحب المزرعة في مزرعته والجماعة الخاصة يستحب لهم في مثل هذه الايام ان يؤخروا ان يؤخروا - 00:18:00

الظهور الى قرب العصر. واما الصلاة الثانية فصلاة العشاء فالسنة ان تؤخر الى قرب نصف الليل ففي حديث عائشة المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتم بصلاة العشاء - 00:18:30

حتى ذهب عامة الليل فخرج عمر رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله نام النساء والاطفال فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه لوقتها لولا ان اشق على امتي فيستحب ان تؤخر الى - 00:18:50

انصف الليل فاذا كان نصف الليل في الساعة الحادية عشرة وربع. مثلا فالسنة ان تؤخر الى الحادي عشر عشرة وهذا في حق المنفرد والمرأة والمرأة والمريض كما تقدم والراعي في - 00:19:10

غنمه والمزارع في مزرعته والجماعة الخاصة. اما جماعات المساجد فقد يكون التأخير عليهم في فيه مشقة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رآه مجتمعوا عجل واذا رآهم تأخروا - 00:19:30

واخر اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلنا من الذين على صلاتهم دائمون. والذين هم على الصلواتهم يحافظون وان يجنبنا صفة الساهين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. انه اي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا - 00:19:50

انت المؤخر وانت المقدم. لا اله الا انت. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس حسرة

المعسرين واقض الدين عن المدينين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:20:20
اللهم رد الغائبين وفك اسر المأسورين واشف مرضى المسلمين وفرج كربهم ونفس حسرتهم واغفر اللهم لميتهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. امرين بالمعروف - 00:20:40
اهين عن المنكر يا اكرم الاكرمين ويا ويا اجود الاجودين. اللهم احفظ علينا ديننا وعقيدتنا واخلاقنا ودمائنا واهلينا واموالنا وعوراتنا. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ علينا وبلادنا. اللهم من ارادنا اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه. ورد كيده في نحره. واجعل اللهم - 00:21:10
وفي تدميره واجعل اللهم الدائرة عليه. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبع باحسان الى يوم الدين - 00:21:40